(٢٥٠٠) انتهاك حوثي لحقوق الإنسان شملت تجنيد الأطفال واعتقال تعسفي وقتل

«الأمناء» عن ٢٤أبوظبي بتصرف:

أعلنت منظمة حقوقية يمنية، امس السبت، أنها رصدت 4 آلاف انتهاك لحقوق الإنسان في البلاد منذ مطلع عام 2022.

وأفادت منظمة سام للحقوق والحريات (أهلية)، في بيان بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي يصادف يوم 10 ديسمبر (كانون الأول)، بأن» أطراف الصراع باليمن لا تحترم حقوق الإنسان أو كرامة المواطنين الإنسانية في مختلف أماكن تواجدهم، وأن الأرقام التي رصدتها التقارير صادمة».

وأوضحت، أنها رصدت خلال عام 2022 أكثر من 4000 انتهاك، شملت تجنيد الأطفال والاعتقال التعسفي، و700 جريمة قتل، فضلاً عن إصابة 1703، مع الاعتداء على 390 من الممتلكات الخاصة، و85 اعتداء على ممتلكات عامة.

وبينت أن ميليشيا الحوثي تصدرت قائمة المنتهكين لحقوق الإنسان خلال هذا العام بـ 2580 انتهاكاً، وتتحمل الحكومة الشرعية 390 انتهاكاً.

ولفتت إلى أن المجتمع الدولي فشل في حماية وتعزيز حقوق الإنسان في اليمن، وخضعت القرارات الحقوقية في أروقة الأمم المتحدة للاستقطابات السياسية والمصالح الاقتصادية مما ساهم في تقويض أي جهود لمحاسبة منتهكي حقوق الإنسان في البلاد.

ودعت «سام» إلى تشكيل «تكتل عالمي بعيد عن الاستقطاب السياسي الدولي، لاستعادة كرامة الإنسان اليمني وضمان عدم إفلات منتهكي حقوق الإنسان من العقاب، وإنصاف الضحايا، والانتصار للعدالة».

أدباء الجنوب بلحج يحتفي بذكرى نوفمبر والذكرى الثالثة لتأسيسه

لحج «الأمناء» خاص:

نظم فرع اتحاد أدباء وكتاب الجنوب في محافظة لحج بمقره في مدينة الحوطة فعالية ثقافية بمناسبة الذكرى الـ55 للاستقلال الـ30من نوفمبر وذكرى تأسيس الاتحاد الثالثة.

وتضمنت الفعالية التي شارك فيها كلٌ من الدكتور وليد الماس والباحث والمؤرخ محمود الشيبي، والخبير القانوني عارف زنقور والأديب محمد صالح، أربعة محاور تضمنت محطات تاريخية الحروب الموجهة ضد الجنوب، ودولة الجنوب من منظور دولي وقانوني، والجنوب من الثورة إلى الدولة، والحوار الجنوبي ثقافةً وفكرًا وسلوكًا.

وأكد الأديب والناقد عادل إبراهيم، رئيس فرع اتحاد أدباء وكتاب لحج في افتتاح الفعالية بحضور حسن يافعي عضو الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي، وعياش الشاطري عضو الأمانة العامة لاتحاد أدباء الجنوب، وجمع كبير من الأدباء والكتاب والمهتمين بالمحافظة، أكد أهمية هذه الفعالية التي نظمها الاتحاد بمناسبة ذكرى نوفمبر باعتباره يمثل إلهاما باستمرار النضال لتحقيق الاستقلال الثاني.

وأوضح ما يجسده جميع أبناء الجنوب على الساحة من تضحيات متواصلة.

وأشار إبراهيم إلى محاور هذه الفعالية وما تحمله من مضامين أدبية وثقافية تهدف إلى كشف اللثام عن مراحل زمنية جرت محاولات لطمسها وإزاحة الجنوب من المشهد التاريخي والثقافي والاجتماعي، مؤكدا أن الأدباء والكتاب والمثقفين سيظلون محورًا موازيًا لكل مراحل العمل السياسي والثقافي في الجنوب.

كما ألقى الأستاذ عبدُه سعيد كرد، مدير الإدارة الثقافية بانتقالي لحج، كلمة نقل في مستهلها تحايا القيادة السياسية ممثلة بالرئيس القائد عيدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، والمحامي رمزي الشعيبي، رئيس الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي في المحافظة، مهنئاً الجميع بمناسبة الذكرى الـ55 للاستقلال الـ30من نوفمبر 1967م، مبيناً الدور المحوري الذي لعبه أدباء لحج خلال مراحل الثورة.

واستعرض بعض القصائد الوطنية والثورية الحماسية للأدباء سبيت وصالح نصيب ومسرور وغيرهم، والتي كانت بمثابة رصاصة في خاصرة الاستعمار وأعوانه، مؤكداً أن تلك الكلمات الرصينة التي فجرتها قريحة الأدباء عبرت أيضا عن ما يجيش في صدور الشعب من تطلع صوب الحرية والانعتاق من ربق المحتل البريطاني.

فيما استعرض المشاركون في الفعالية محاورهم، وتطرقوا إلى العمق التاريخي لدولة الجنوب وهويته، وكذا الحروب التي وجهت ضد الجنوب وشعبه.

وتحدثوا أيضا عن الطرق القانونية لدولة الجنوب القادمة بالإضافة إلى ما تناولوه عن الحوار كثقافة وفكر وأسلوب.

وأثريت الفعالية بنقاشات ومداخلات الحاضرين التي عبرت في مجملها عن أهمية محاور الفعالية باعتبارها تقدم توضيحات تاريخية وتركز على محاولات طمس الجنوب أرضاً وشعباً.

وتخلل الفعالية عدد من القصائد الوطنية الحماسية المعبرة عن عظمة المناسبات المحتفى بها.

تفاصيل قيود حوثية جديدة على سفر الشبان من صنعاء إلى عدن

العاصمة عدن «الأمناء» محمد ناصر:

فرض الانقلابيون الحوثيون مزيدًا من القيود على سفر الشبان من الذكور إلى العاصمة الجنوبية عدن؛ خشية التحاقهم بالقوات الحكومية، وقاموا باعتقال العشرات في نقاط التفتيش الواقعة بين مناطق سيطرتهم ومناطق سيطرة الحكومة في أطراف محافظة تعز اليمنية، وفق ما أفاد به لـ«الشرق الأوسط» ثلاثة من أسر الضحايا الذين اشتكوا من إخفاء أبنائهم منذ أسبوعين وحتى الآن.

ووفق المصادر، فإن نقاط التفتيش الانقلابية في منطقة الراهدة التابعة لتعز أصبحت مركزاً لاصطياد الشبان المسافرين باتجاه العاصمة عدن، إذ يتم إنزالهم من السيارات أو حافلات النقل الجماعي وإخضاعهم لتحقيق مكثف لمعرفة وجهتهم وأسباب ذلك، وفي حال فشل أي شخص عمره دون الخمسين عاماً في تقديم إثباتات مقنعة لأسباب سفره فإنه يؤخذ مباشرة إلى معتقل مدينة الصالح سيئ السمعة في منطقة الحوبان المدخل الشرقي لمدينة تعز.

هذه الأسر ذكرت أن أبناءها كانوا في طريقهم إلى عدن بغرض استخراج جوازات سفر، إلا أن نقطة التفتيش أنزلتهم من بين الركاب وأخذتهم إلى المعتقل وانقطعت أخبارهم منذ أسبوعين، وأن وسطاء من قيادات تعمل مع الانقلابيين تدخلت لضمان المعتقلين والتأكيد أنه لا نية لهم للالتحاق بالقوات الحكومية في منطقة الساحل الغربي ومأرب، إلا أن تلك المساعي فشلت تماماً، وأن المعلومات التي وصلت إليهم من معتقل مدينة الصالح تؤكد أن هناك العشرات من المدنيين تم اعتقالهم بشبهة أنهم فارون من مناطق سيطرة الانقلابيين للالتحاق بالقوات الحكومية.

وقال أقارب لشخص ثالث من محافظة إب إن الشاب كان بطريقه إلى عدن لتقديم أوراقه للالتحاق بالمعهد العالي للقضاء، إلا أن عناصر الحوثي في منطقته أبلغوا عنه فتم إيقافه في تلك النقطة وأخذوه إلى السجن.

وجرى نقل بعض المعتقلين إلى صنعاء ومحافظة ذمار، حيث يتعرضون بحسب المصادر ذاتها لأصناف بشعة من التعذيب، خصوصاً بعد إغلاق الطريق الذي كان يربط محافظة مأرب بمناطق سيطرة الانقلابيين، حيث كانت نقطة أبو هاشم في محافظة البيضاء تتولى هذه المهمة وقامت باعتقال المئات من المسافرين، بحجة أنهم سيلتحقون بالقوات الحكومية أو أنهم مقاتلون عائدون من هناك.

هذه القيود تزامنت مع رسالة موجهة من قيادي انقلابي يدعى شريف العزي وهو المشرف على إحدى مديريات محافظة صعدة إلى زعيم الانقلابيين عبد الملك الحوثي، يقول فيها إن خصومهم نجحوا في إحراق شعبيتهم، متحدثاً عن احتقان شعبي ضد الجماعة بسبب حكومتهم التي وصفها بأنها حكومة الأخذ وليس حكومة العطاء، في إشارة إلى الجبايات الكثيرة التي تفرض على السكان.